

دور منهجيات إدارة الوقت في تحقيق الإبداع في المشاريع السعودية: تقنية Agile
أنموذجاً.

The role of time management methodologies in achieving creativity in

Saudi projects: Agile technology as a model.

الإعداد: الطالب عوض جمعان الطريس

الإشراف: د- وليد عبد الجواد سليمان صديق د- الفيصل عبد الحميد محمد حسن

العام الدراسي: ٢٠٢٤ م

الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٤ م

المقدمة.

يُعتبر الوقت من أهم الموارد الثمينة في حياة الفرد أو المنظمة، وأكثرها خصوصية، ويرجع السبب في ذلك إلى تميز الوقت عن باقي الموارد الأخرى؛ حيث إنه كلما استطاع الفرد أن يتحكم في وقته بشكل جيد، كلما استطاع أن يُدير حياته بنجاح، كما أن الوقت يُعد بمثابة الوعاء لكل عمل وكل إنتاج، بالإضافة إلى أن أهمية الوقت تظهر من خلال الفلسفة التي تقوم عليها المنظمة، لذا فلا بُد أن يحظى الوقت بالرقابة والمتابعة الشديدة والمستمرة من قبل الإدارة؛ حيث يُسهم ذلك في التخلص من الضغط الناتج عن تراكم مهام العامل، ليتمكن من خلاله من تحقيق أهداف المؤسسة، كما أن الدول والمجتمعات والمؤسسات المتقدمة قد اعتبرت موضوع الوقت وإدارته كأحد المواضيع الاستراتيجية الهامة، واعتبرته أيضاً بمثابة عاملاً أساسياً للزيادة في مستوى تقدمها، كما ظهرت حاجة المؤسسات إلى البحث عن طرق جديدة لتزيد من كفاءتها الإبداعية، وذلك كأحد الأساليب الحديثة التي تبني عليها استراتيجيتها، وتطوير القدرات والخبرات لدى الطاقم الإداري، لذا فإن المنظمات الناجحة تُعد بمثابة منظمات تهتم بأعمالها، كما تسعى إلى تحقيق حاجتهم الإبداعية والابتكارية، بالإضافة إلى السماح لمشاركهم في اتخاذ القرارات، وتوليد الأفكار الجديدة التي من شأنها أن ترفع من مستوى إنجاز الأعمال المطلوبة من قبل العاملين بأقل جهد وأقصر وقت ممكن بكفاءة عالية، مع التركيز على الدقة والإبداع في العمل.^(١)

يرتبط سلوكيات إدارة الوقت بالنجاح الوظيفي الذي يعكس قدرة الفرد على تحقيق المخرجات المرغوبة؛ حيث يرجع السبب في ذلك إلى أن إدارة الوقت تُمكنهم من تحقيق أفضل النتائج، وذلك في ضوء ندرة الموارد المتمثلة في الوقت المتاح، وذلك لكونهم تُساهم في قدرتهم على السيطرة على إدارة الوقت، وهذا ينعكس على تحقيق الإبداع في المشروعات، ومن ثم تحسين أداء المنظمات وكافة العاملين بداخلها، ومن هنا يتضح الدور الكبير للمنهجيات التي يتم اتباعها لتحسين إدارة الوقت من أجل الاستفادة منها في تحقيق النجاح والتميز للمشروعات والمنظمة بأكملها.^(٢)

(١) موالكية رونق، " إدارة الوقت وعلاقته بالإبداع التنظيمي: دراسة ميدانية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، قالمة، ٢٠٢١، ص أ.

(٢) طارق عبد اللاوي، صادق عبد اللاوي، علي عوين، " إدارة الوقت وأثرها على أداء العاملين في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية وكالة الوادي"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، ٢٠١٩، ص ب.

١. مشكلة بحثية.

يُعد عملية إدارة الوقت وحسن استثماره بمثابة مشكلة أساسية في المجتمعات الحديثة، ويرجع السبب في ذلك إلى عدم القدرة على إدارة الوقت بالطرق السليمة، والاستفادة منه بشكل جيد في حالات كثيرة، مما يزيد من درجة الضغوط التي يتعرض لها العاملين ومن ثم تدني درجة الإبداع المتعلقة بمشروعات المنظمة، كما تظهر الحاجة إلى الإدارة الفعالة للوقت وأهميتها في مختلف المستويات الإدارية للمنظمة، بالإضافة إلى المشرفين، ويرجع ذلك إلى كونهم مسؤولين وأصحاب قرار في المؤسسة، مما يؤثر بشكل كبير على أدائها وتحقيق أهدافها، بالإضافة إلى أن كل من تعقد بيئة العمل بمختلف أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وازدياد توقعات المنظمات لما يجب أن يحققه العاملون فيها، وكبر حجم المنظمات والحكومات مع ازدياد تأثيرها على الأفراد، قد أدى إلى رغبة هؤلاء الأفراد في الاستقلال الفردي، بالإضافة إلى محاولة السيطرة على حياتهم، وكل ذلك بمثابة عوامل زادت من درجة الاهتمام بإدارة الوقت التي أصبحت من الأساسيات التي لا بُد من الاهتمام بها في إدارة الأعمال، بغرض الحصول على أفضل نتائج. (٣)

لذا يُثار لدى الباحث التساؤل الرئيسي للدراسة المتمثل في الآتي:

إلى أي مدى تؤثر استراتيجيات إدارة الوقت على تحقيق الإبداع في المشروعات السعودية؟

٢. أهمية الدراسة.

تتمثل أهمية الدراسة في كلٍ من الأهمية العلمية والعملية، ويتم توضيح أهمية كلٍ منهم على حدة في الآتي:

أ. الأهمية العلمية (النظرية):

- إثراء المكتبات بالمزيد من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة المتمثلة في (منهجيات إدارة الوقت، الإبداع في المشروعات).

(٣) حسين حبيب، "إدارة الوقت والأداء: دراسة ميدانية بمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية ببوعاتي محمود"، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، قالمة، ٢٠١٩، ص ٢.

- تسليط الضوء على الدور الفعال التي تلعبه منهجيات إدارة الوقت في تحقيق الإبداع في المشروعات داخل المؤسسات.

- تُعد تلك الدراسة من ضمن الموضوعات الأكثر أهمية والمعاصرة لواقع منشآت الأعمال في الوقت الحاضر، وذلك في ظل التقدم في المشروعات.

ب. الأهمية العملية (التطبيقية):

- تُوفر هذه الدراسة أساساً نظرياً وآخر عملياً عن استراتيجيات إدارة الوقت والأساليب والمفاهيم لإدارة الوقت في تحقيق التميز.

- تُسهم تلك الدراسة في تطوير أداء المشاريع السعودية اعتماداً على تقنية Agile.

- تدعم هذه الدراسة من مقدرة المنظمات السعودية على التخطيط بشكل جيد لمتطلبات العمل والبدء بتنفيذها كبرامج، ثم تسليمها للعملاء بعد الانتهاء مع إجراء التعديلات بناءً على طلب العميل، مما ينعكس على رفع درجة ابداع تلك المشاريع.

- تُسهم هذه الدراسة في مساعدة المنظمات السعودية على اختيار المنهجية الأفضل لإدارة الوقت، مع توعيتهم بأهميتها في تحسين أداء مشروعاتهم.

٣. أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى عدة أهداف؛ حيث تمثل الهدف الرئيسي في الآتي:

التعرف على الدور التي تُحدثه اتباع منهجيات إدارة الوقت في تحقيق الإبداع في المشاريع السعودية اعتماداً

على تقنية Agile.

ويندرج من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية تتمثل في الآتي:

- التعرف على مفهوم إدارة الوقت وأهميته للمؤسسات.

- التعرف على الاستراتيجيات المتبعة لإدارة الوقت.

- التطرق لدراسة كل من الأهداف والأهمية المتعلقة بالاستراتيجيات الخاصة بإدارة الوقت.
- التعرف على عناصر الابداع وأهميته.
- تقديم مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج المقدمة من قبل الباحث، من أجل تدعيم قدرة المؤسسات على اتباع الاستراتيجيات المثلى المتعلقة بإدارة الوقت.

٤. أسئلة الدراسة.

يندرج من التساؤل الرئيسي للدراسة عدة تساؤلات فرعية تتمثل في الآتي:

- ما هو مفهوم إدارة الوقت وأهميته للمؤسسات؟
- ما هي الاستراتيجيات المتبعة لإدارة الوقت؟
- ما هي الأهداف والأهمية المتعلقة بالاستراتيجيات الخاصة بإدارة الوقت؟
- ما هي عناصر الإبداع وأهميته؟
- ما هي المقترحات التي تدعم قدرة المؤسسات على اتباع الاستراتيجيات المثلى المتعلقة بإدارة الوقت؟

٥. الدراسات السابقة.

➤ أولاً: الدراسات العربية.

- دراسة (إبراهيم بن محمد عتودي، عادل حميد عبد العال، ٢٠٢١)، بعنوان " أثر إدارة الوقت على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على منسوبي شركة الشقيق للمياه والكهرباء".

هدفت الدراسة إلى عدة أهداف تمثلت في التعرف على أثر إدارة الوقت على الأداء الوظيفي لدى منسوبي شركة الشقيق للمياه والكهرباء، بالإضافة إلى التعرف على مدى إدراك منسوبي شركة الشقيق للمياه والكهرباء للأداء الوظيفي، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية استغلال العاملين لأوقاتهم في شركة الشقيق للمياه والكهرباء، وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثين بوضع مجموعة من الفرضيات؛ حيث تمثلت الفرضية الرئيسية في وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والأداء الوظيفي وذلك عند مستوى معنوية

٥٠٠،٥، ومن أجل اختبار صحة فرضيات الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع الاعتماد على أداة الاستبانة من أجل جمع البيانات المتعلقة بالدراسة، وتحليل ردود الاستبانة احصائياً في ضوء تحقيق أهداف الدراسة.

ومن خلال المنهجية المتبعة لاختبار صحة تلك الفرضيات، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت
أهمها في الآتي:

- وجود تأثير لإدارة الوقت على أداء العاملين في شركة الشقيق للمياه والكهرباء.
- وجود أثر إيجابي لاستغلال الوقت لدى العاملين في شركة الشقيق للمياه والكهرباء.
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والأداء الوظيفي في شركة الشقيق للمياه والكهرباء، وذلك عند مستوى معنوية ٥٠٠،٥.

وفي ضوء النتائج المقدمة من قبل الباحثين، قدموا في سياق ذلك مجموعة من التوصيات تمثلت في
الآتي:

- ضرورة توفير الوسائل والتقنيات التي تساعد العاملين على انجاز الأعمال الموكلة لهم بكفاءة.
 - ضرورة مشاركة العاملين وإتاحة الوقت لهم بالتفكير والإبداع أثناء الدوام الرسمي.
 - ضرورة تثقيف العاملين وحثهم على وضع الخطط المسبقة للأعمال التي سيقومون بها.
 - دراسة (نورهان مصار، ابتسام ذياب، ٢٠٢١)، بعنوان "إدارة الوقت وأثرها على أداء العاملين في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية".
- هدفت الدراسة إلى عدة أهداف تمثلت في التعرف على مدى فعالية إدارة الوقت من وجهة نظر العاملين في المكتبات الجامعية، بالإضافة إلى محاولة تسليط الضوء على الجوانب الأساسية في موضوع إدارة الوقت، وذلك لرفع أدائهم المهني، بالإضافة إلى محاولة التعرف على واقع أداء العاملين في المكتبات الجامعية، كما هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية إدارة الوقت وأثرها على أداء العاملين وكيفية إدارته، وفي ضوء تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثتان بوضع مجموعة من الفرضيات؛ حيث تمثلت الفرضية

الرئيسية في أن إدارة الوقت تواجه عدة تحديات في مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومن أجل اختبار صحة فرضيات الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح بوصف متغيرات وأبعاد الدراسة، كما تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة في محاولة لإسقاط الجانب النظري للدراسة على مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ومن خلال المنهجية المتبعة لاختبار صحة تلك الفرضيات، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت

أهمها في الآتي:

- أن هناك ارتباط بين إدارة الوقت وأداء العاملين بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- تواجه مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية العديد من التحديات التي لا بُد من مواجهتها وتذليلها حتى يتحسن الأداء أكثر وتُذلل مختلف العقبات.
- توجد هناك إدارة فعلية للوقت بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- دراسة (سماح مؤيد، محمد مهدي، ٢٠١٧)، بعنوان " إدارة الوقت وأثرها في إنجاز المشاريع الإنشائية".

هدفت الدراسة إلى عدة أهداف تمثلت في التعريف بموضوع إدارة الوقت وأثرها في إنجاز المشروع ضمن الوقت المحدد وعدم إضاعة الوقت، بالإضافة إلى التعريف بموضوع إنجاز المشروع وخصائصه ودوره حياته، بالإضافة إلى التركيز على عملياته، كما هدفت تلك الدراسة أيضاً إلى إيجاد علاقة ارتباط كل بُعد من أبعاد إدارة الوقت وأثره في إنجاز المشروع، بالإضافة إلى معرفة أسبابه تمهيداً لوضع الآليات الملائمة لها، وفي ضوء تحقيق الهدف من الدراسة تم الاعتماد على عدة فرضيات من قبل الباحثين؛ حيث تمثلت الفرضية الرئيسية في وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين تخطيط الوقت وبين مراحل إنجاز المشاريع، ومن أجل اختبار صحة فرضيات الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي مع اللجوء لأداة الاستبانة من أجل تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى تحليل ردود الاستبانة احصائياً لاختبار صحة الفرضيات وتحقيق الأهداف المتعلقة بالدراسة.

ومن خلال المنهجية المتبعة لاختبار صحة تلك الفرضيات، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت

أهمها في الآتي:

- تؤثر إدارة الوقت بشكل كبير على مراحل انجاز المشروع، وذلك من خلال تخطيط الوقت وتحديد الأهداف والأولويات.
- كلما كان التخطيط صحيحاً وجيداً انعكس ذلك على أن يكون الإنجاز صحيحاً وكذلك بالنسبة للأهداف المحددة بشكل سليم وواضح؛ أي كلما كان تأثيره مناسباً في إنجاز مراحل المشروع.

وفي ضوء النتائج المقدمة من قبل الباحثين، قدموا في سياق ذلك مجموعة من التوصيات تمثلت في

الآتي:

- ضرورة تعزيز مهارة إدارة الوقت واعتبارها النواة الأساسية في سلوك وتصرف العاملين في إنجاز المشاريع، وذلك نظراً لأن الوقت بمثابة مورداً ثميناً وهاماً في حياة المنظمات والأفراد.
- لا بُد من اعتماد المشاريع على التقنيات الحديثة من أجل إنجاز تلك المشروعات، مع استعمال الحاسوب ووسائل الاتصال من أجل الوصول إلى أفضل استثمار للوقت والجهد على حد سواء.
- دراسة (خديجة حوحو، ٢٠١٧)، بعنوان "دور إدارة الوقت في التخفيف من ضغوط العمل: دراسة حالة مديرية التجارة لولاية بسكرة".

هدفت الدراسة إلى عدة أهداف تمثلت أهمها في محاولة توضيح أثر عنصر الوقت والدور الذي يلعبه في التخفيف من ضغوط العمل، بالإضافة إلى التعرف على مستوى ضغط العمل لدى موظفي مديرية التجارة لولاية بسكرة، كما هدفت أيضاً إلى توضيح مختلف الاستراتيجيات لتخفيف ضغوط العمل والوقاية منها، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بوضع مجموعة من الفرضيات؛ حيث تمثلت الفرضية الرئيسية في عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت وضغوط العمل في مديرية التجارة لولاية بسكرة، ومن أجل تحقيق الهدف من الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يسمح بوصف متغيرات وأبعاد الدراسة.

ومن خلال المنهجية المتبعة لاختبار صحة تلك الفرضيات، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت

أهمها في الآتي:

- هناك أساليب إدارية متعددة لإدارة الوقت تعمل على مساعدة وتوجيه المديرين والموظفين لاستغلال أوقاتهم أثناء العمل الاستغلال الأمثل بما يحقق أهداف العمل داخل المنظمة.
- أن ضغوط العمل من الظواهر الحتمية التي لا يمكن القضاء عليها، ولكن من الممكن التخفيف من حدتها، وذلك عن طريق تبني المنظومة مجموعة من الطرق والاستراتيجيات التي تُساعد الفرد في التخفيف من الضغوط في العمل التي يتعرض لها داخل المنظمة التي يعمل بها.

وفي ضوء النتائج المقدمة من قبل الباحثين، قدموا في سياق ذلك مجموعة من التوصيات تمثلت في

الآتي:

- لا بُد من التحسين المستمر لظروف العمل.
- تنظيم دورات تدريبية وبرامج تعليمية لمساعدة الموظفين، وإقناعهم بوجوب معالجة ضغوط العمل التي يتعرضون لها.

➤ ثانياً: الدراسات الأجنبية.

- دراسة (Trusher Chaudhari, 2022)، بعنوان "Time management essentials and importance".

هدفت تلك الدراسة إلى محاولة تعلم أساسيات إدارة الوقت وأهميتها، وفي ضوء تحقيق الهدف من الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي مع إجراء مسح للأدبيات المتعلقة بتلك الدراسة، وفي ضوء اتباع تلك المنهجية، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج؛ حيث تمثلت أهمها في أن أهم أداة لإدارة الوقت تتمثل في تحديد الأولويات المتعلقة بالمهام.

• دراسة (Boingotlo Peege, Mothepane Tshabalala, 2021)، بعنوان "The importance of

Innovation in Agile Project management".

هدفت الدراسة إلى عدة أهداف؛ حيث تمثل هدفها الرئيسي في أن الغرض من اعتماد تقنية Agile في المشروعات يتمثل في تحسين الابتكار والابداع في تلك المشروعات، كما هدفت أيضاً إلى فهم تأثير الابتكار ووجود الجهود المبتكرة داخل تلك المنظمات نحو التنفيذ الناجح لمشاريع التنمية، ومن أجل اختبار أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من أجل التوصل للهدف الرئيسي من اجراء تلك الدراسة، ومن خلال اتباع تلك المنهجية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج تمثلت أهمها في أنه لكي تنجح تلك المشاريع فلا بُد من وجود درجة كبيرة من الابداع والابتكار في تلك المشاريع، وفي ضوء تلك النتائج التي تم التوصل إليها قدم الباحثان مجموعة من التوصيات؛ حيث تمثلت أهمها في ضرورة أن تتطلع تلك المنظمات إلى اعتماد نموذج الابتكار المفتوح للبحث غير المكتشف وإدارته.

➤ التعليق على الدراسات السابقة.

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهجية المتبعة؛ حيث اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الاعتماد على أداة الاستبانة كما في دراسة (سماح مؤيد، محمد مهدي، ٢٠١٧)، بالإضافة إلى دراسة (إبراهيم بن محمد عتودي، عادل حميد عبد العال، ٢٠٢١)، وفي نفس ذات الوقت اعتمدت الدراسة الحالية أيضاً على نفس المنهجية من أجل اختبار صحة فرضيات الدراسة.

- اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث الهدف والحدود المكانية للدراسة؛ حيث أن بعض الدراسات السابقة ركز على استراتيجيات إدارة الوقت والبعض الآخر ركز على إدارة الوقت فقط، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على دور منهجيات إدارة الوقت في تحقيق الإبداع في المشروعات السعودية اعتماداً على تقنية Agile المستخدمة لتحقيق الإبداع.

➤ الفجوة البحثية.

نجد أن أهم ما يُميز الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة هو قيام الباحث بالتطرق لدراسة أثر منهجيات إدارة الوقت على تحقيق الابداع في المشاريع السعودية اعتماداً على تقنية Agile لتحقيق الإبداع، وهو ما لم يتم التطرق إليه من قبل الدراسات السابقة بشكل مباشر في حدود علم الباحث، لذا قام الباحث بالتوجه لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة اعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي، مع تصميم استمارة استبانة لتحليل ردودها احصائياً من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

➤ المنطلقات النظرية للدراسة.

النظرية البيولوجية (الرياضية):

اعتمدت تلك النظرية على الرياضيات في حل المشكلات وإدارة الوقت، كما افترضت أن المؤسسة بمثابة كائن حي يولد ثم ينمو ثم يبلغ من الكبر عتياً ثم يموت، كما أن هناك مرحلة من تلك المراحل الزمنية التي تمر بها المؤسسة خلال مراحل تطورها وتتمثل في مراحل الإنتاج الأقصى.

ومما سبق نجد أن المدارس الإدارية الحديثة قد أبدت اهتماماً خاصاً بالوقت؛ حيث إن مدرسة الأساليب الكمية قد أفردت من بين موضوعاتها باباً خاصاً لإدارة الوقت، وهو يُسمى بنظرية صفوف الانتظار، في حين اعتبرت مدرسة النظم الوقت كأحد كتغيرات البيئة الخارجية التي لا تستطيع السيطرة عليها، وذلك نظراً لأنه متحرك ويسير إلى الأمام بشكل منتظم.^(٤)

٦. المنهجية وطرق البحث.

أ. فرضيات البحث:

وفقاً لما تم عرضه في مشكلة الدراسة وأهدافها، تمثلت فرضيات الدراسة في الآتي:

(٤) محمد صلاح الدين سليمان، "كفاءة إدارة الوقت وعلاقتها بالاحتراف النفسي المهني لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية مجلة الخدمة النفسية،

٢٠١٧، ص ٢٤.

الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين منهجيات إدارة الوقت (كمتغير مستقل) وبين تحقيق الإبداع في المشاريع

السعودية (كمتغير تابع).

ويندرج من تلك الفرضية الرئيسة عدة فرضيات فرعية تتمثل في الآتي:

- الفرضية الفرعية الأولى:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الإدارة الذاتية (البعد الأول لمنهجيات إدارة الوقت) وبين تحقيق

الإبداع في المشاريع السعودية.

- الفرضية الفرعية الثانية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة بالاستثناء (البعد الثاني لمنهجيات إدارة الوقت) وبين تحقيق

الإبداع في المشاريع السعودية.

- الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة بالتفويض (البعد الثالث لمنهجيات إدارة الوقت) وبين تحقيق

الإبداع في المشاريع السعودية.

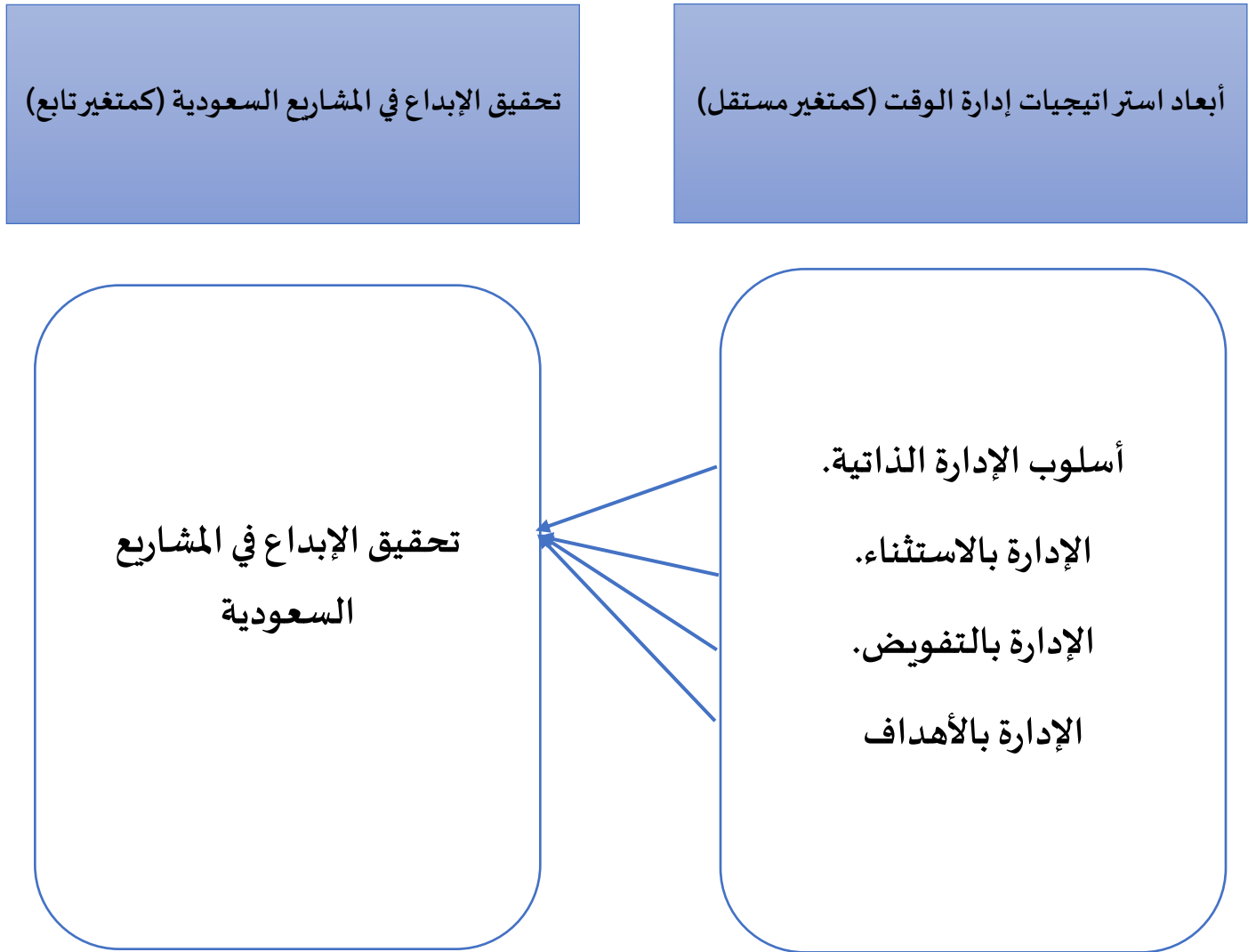
- الفرضية الفرعية الرابعة:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدارة بالأهداف (البعد الرابع لمنهجيات إدارة الوقت) وبين تحقيق

الإبداع في المشاريع السعودية.

ب. نموذج البحث:

شكل رقم (١) يوضح نموذج متغيرات الدراسة.



المصدر: تم إعداد الشكل بواسطة الباحث اعتماداً على الدراسات السابقة.

ت. منهجية الدراسة:

من أجل اختبار صحة فرضيات الدراسة لتحقيق أهدافها، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وسيتم اللجوء لكل منهج منهم من خلال الآتي:

■ المنهج الوصفي:

سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وذلك بهدف الاطلاع على الدراسات السابقة والرسائل العلمية، من أجل تدعيم قدرة الباحث على تكوين إطار نظري قوي يُسهم في الإلمام بمتغيرات الدراسة، وذلك بهدف وصف وتوضيح العلاقة بين منهجيات إدارة الوقت وبين تحقيق الإبداع في المشاريع السعودية اعتماداً على تقنية Agile.

■ المنهج التحليلي:

سيتم الاعتماد على المنهج التحليلي، وذلك بهدف قياس العلاقة بين منهجيات إدارة الوقت وبين تحقيق الإبداع في المشاريع السعودية، مع الاعتماد على أداة الاستبانة، من أجل استخدام ردود الاستبانة في اكتشاف العلاقة، وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية في تحليل ردود الاستبانة اعتماداً على برنامج SPSS، لاختبار صحة فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها.

ث. الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، سيتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة اعتماداً على البرنامج الإحصائي (SPSS Version 26)، وتتمثل تلك الأساليب الإحصائية في الآتي:

● معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient):

وذلك بهدف التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

● المتوسط الحسابي (Mean):

وذلك بهدف التعرف على مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.

● استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation):

ذلك بهدف التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.

- تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis:

وذلك بهدف التعرف على أثر كل بُعد من أبعاد (منهجيات إدارة الوقت) على (الإبداع في المشاريع السعودية).

- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression):

وذلك بهدف التعرف على أثر أبعاد (منهجيات إدارة الوقت) المتمثلة في (أسلوب الإدارة الذاتية، الإدارة بالاستثناء، الإدارة بالتفويض، الإدارة بالأهداف) على (تحقيق الإبداع في المشاريع السعودية).

ج. مجتمع وعينة الدراسة:

- مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في انتقاء مجموعة من المؤسسات السعودية التي طبقت تقنية Agile في إنشاء مشروعاتها.

- عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم مجتمع البحث، فيمكن تحديد حجم عينة البحث من خلال دراسة (ROBERT V. KREJCIE,

1970)، بواسطة القانون التالي:⁽⁵⁾

$$\text{حجم العينة} = \frac{Z^2 * p * (1-p)}{\alpha^2}$$

z: الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي تم اختياره ٩٥٪.

(⁵) MAHDI, Dalal Salih, Mezher Abdullah AHMED, and Firas Hasan RASHEED. "The role of job satisfaction in developing administrative performance and creativity: An empirical study in Iraq." The Journal of Asian Finance, Economics and Business 8.6 (2021), 465 – 473.

p: معامل الاختلاف في العينة (١٠٪).

α : مستوى المعنوية المسموح به في النتائج وهو ٥٪.

بالتعويض في القانون السابق:

$$\frac{1.96^2 * 0.1 * 0.9}{(0.05)^2} = 138$$

٧. أدوات الدراسة.

اعتمد الباحث على أداة الاستبانة، من أجل البيانات من عينة الدراسة، وتتألف الاستبانة من ثلاث محاور تتمثل في الآتي:

- المحور الأول:

سيتضمن هذا المحور الخصائص الشخصية والوظيفية للمدراء والموظفين عينة الدراسة والمتمثلة في (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة...الخ).

- المحور الثاني:

سيتضمن هذا المحور دراسة أبعاد منهجيات إدارة الوقت (المتغير المستقل) المتمثلة في (أسلوب الإدارة الذاتية، الإدارة بالاستثناء، الإدارة بالتفويض، الإدارة بالأهداف).

- المحور الثالث:

سيتضمن هذا المحور دراسة الإبداع في المشاريع السعودية (المتغير التابع) مع التطرق لدراسة دور منهجيات إدارة الوقت في تحقيق الإبداع في المشاريع السعودية، من خلال دراسة أثر كل بعد من أبعاد منهجيات إدارة الوقت على تحقيق الإبداع في المشاريع السعودية.

٨. صدق أداة الدراسة.

سيتم التأكد من صدق أداة الاستبانة بواسطة عرضها في هيئتها الأولية على عدد من الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال، وإجراء التعديلات طبقاً لوجهات نظر المحكمين على الاستبانة.

٩. ثبات أداة الدراسة.

سيتم التحقق من ثبات الاستبانة بواسطة استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على محاور الدراسة لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة لكل بعد ولكل متغير، ومن خلال النتائج سوف نتأكد من مدى صدق وصحة وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ومدى صلاحيتها في التحليل الإحصائي.

١٠. مجالات الدراسة.

تتمثل مجالات الدراسة في التعرف على كلٍ من الحدود الموضوعية، المكانية، البشرية، بالإضافة إلى الحدود الزمانية، وسيتم توضيح كلٍ منهم على حدة كالآتي:

• الحدود الموضوعية:

اقتصرت الحدود الموضوعية في الدراسة على دراسة دور منهجيات إدارة الوقت في تحقيق الابداع في المشاريع.

• الحدود المكانية:

اقتصرت تطبيق الدراسة على انتقاء مجموعة من المشاريع الهندسية التي طبقت تقنية Agile بالمملكة العربية السعودية.

• الحدود البشرية:

اقتصرت تطبيق الدراسة على عينة مكونة من ١٣٨ موظف ومدير في المشاريع السعودية التي طبقت نموذج Agile.

- الحدود الزمنية:

١١. تقسيم الدراسة المقترح.

- الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة.
- الفصل الثاني: الإطار النظري.
- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.
- الفصل الرابع: مناقشة النتائج.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

قائمة المراجع.

➤ أولاً: قائمة المراجع العربية>

١. حسين حبيبو، "إدارة الوقت والأداء: دراسة ميدانية بمؤسسة عمر بن عمر للمصبرات الغذائية ببوعاتي محمود"، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، قالمة، ٢٠١٩، ص ٢.
٢. موالكية رونق، "إدارة الوقت وعلاقته بالإبداع التنظيمي: دراسة ميدانية ببنك الفلاحة والتنمية الريفية"، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ٨ ماي ١٩٤٥، قالمة، ٢٠٢١، ص أ.
٣. طارق عبد اللاوي، صادق عبد اللاوي، علي عوين، "إدارة الوقت وأثرها على أداء العاملين في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية وكالة الوادي"، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، ٢٠١٩، ص ب.

٤. إبراهيم بن محمد عتودي، عادل حميد عبد العال، "أثر إدارة الوقت على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على منسوبي شركة الشقيق للمياه والكهرباء"، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية، المجلد (٥)، العدد (٢٤)، ٢٠٢١.
٥. سماح مؤيد، محمد مهدي، "إدارة الوقت وأثرها في إنجاز المشاريع الانشائية"، بحث وصفي تحليلي في وزارة الاعمار والإسكان، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، الجامعة المستنصرية، العدد (٥٣)، ٢٠١٧.
٦. نورهان مصار، ابتسام ذياب، "إدارة الوقت وأثرها على أداء العاملين في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي التبسي، تبسة، ٢٠٢١.
٧. خديجة حوحو، "دور إدارة الوقت في التخفيف من ضغوط العمل: دراسة حالة مديرية التجارة لولاية بسكرة"، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ٢٠١٧.
٨. محمد صلاح الدين سليمان، "كفاءة إدارة الوقت وعلاقتها بالاحتراف النفسي المهني لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية مجلة الخدمة النفسية، ٢٠١٧، ص ٢٤.

➤ ثانياً: قائمة المراجع الأجنبية.

9. Boingotlo Peege, Mothepane Tshabalala, "The importance of Innovation in Agile Project management", IST- Africa 2021 Conference Proceedings, University of Johannesburg, 2021.
10. Trusher Chaudhari, "Time management essentials and importance", International Journal of Commerce and management Research, Vol (8), No (5), 2022.